Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ما شأنك فى ذلك ؟ ... الافندى راض أن يقرضنى ثمن التذكرة ! ...

وابتسم الشاب ابتسامة رحيبة ، وأمال طربوشه قليلا إلى حاجبه ، وأخرج المليمات الستة ، وناول « التذكرى » إياها ، فأعطاه التذكرة ، وترك المكان ثائرا ، فشيعته الفتاة بضحكة استهزاء وتماجن . ثم اتكأت على سناد المقعد ، وقد شاعت فى وجهها فرحة الفوز ، وقالت :

مجنون ! ... والنبى مجنون ! ...

وسرعان ما اشتبكت مع الشاب فى حديث طويل ...

* * *

مضت أيام ... وتحرك الترام رقم « ٢ » متجها إلى « القلعة » ، وكانت الساعة السابعة مساء حينما عبر جسر « الزمالك » الكبير ، وأخذ يخترق حى « بولاق » فبدت الحوانيت والقهوات على جانبى الطريق فى أنوارها المختلفة كأنها ترحب بمقدمه ! ...

وما إن دنا الترام من محطة « أبى العلاء » ، حتى قفز « التذكرى » منه ، وسرعان ما ابتلعته الزحمة ، ثم رجع بعد هنيهة يحمل رغيفين يتصاعد منهما الدخان ، منتفخين بأرز وأشتات من لحم . فأعطى للسائق رغيفاً ، واستبق الآخر لنفسه ... !

وانطلق الترام وئيد السير ، وانهمك الرجلان فيما بين